

جمهرة الأمثال

(فإنك والكتاب إلى علي ... كدابة وقد حلم الأديم) .

(لك الخيرات فاحملنا عليهم ... فخير الطالب الترة الغشوم) .

(وقومك بالمدينة قد أصيبوا ... لهم صرعى كأنهم الهشيم) .

(فلو كنت القتل وكان حيا ... لشمر لا ألف ولا سؤوم) .

فتمثل معاوية قول أوس بن حجر .

(ومستعجب مما يرى من اناتنا ... ولو زينت الحرب لم يترمرم) .

1442 - قولهم كحاطب الليل .

يضرب مثلا للرجل يجمع كل شيء ولا يميز الجيد من الردي والحاطب الذي يجمع الحطب وصناعته الحطابة وإذا حطب بالليل جمع في حيلة الحية والعقرب ويقال فلان يحطب في حبل فلان أي يعينه .

1443 - قولهم كأنما قد سيره الآن .

يضرب مثلا للرجل الجديد الشأن لم يتغير والقدر القطع طولا والقط القطع عرضا وفي حديث علي عليه السلام أنه كان إلا علا بالسيف قد وإذا اعترض قط ومنه يقال قط القلم